

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد زبانه غليزان

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والفلسفة

مقياس الحكم الراشد واخلاقيات المهنة للسنة الثالثة علم الاجتماع

الموسم الجامعي 2021-2022

معلومات حول المقياس

جامعة احمد زبانه غليزان

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الوحدة التعليمية الاستكشافية

المقياس: الحكم الراشد واخلاقيات المهنة

المعامل : 1/

المدة الزمنية : 4 اسابيع

قاعة التدريس : عن بعد

الاستاذ / د. احمد بجاج

للتواصل مع الاستاذ :الايمايل: morizyas65@gmail.com

يمكن التواصل مع الاستاذ مباشرة بمكتب شعبة علم الاجتماع يوم الاثنين من الساعة 10 الى 12

- مرتكزات وفلسفة الحكم الراشد:

- تضع الانسان ضمن جوهر اهتماماتها.

- الانصاف والعدل وتكافؤ الفرص

- المسؤولية الفردية

- المسؤولية الجماعية

- الشفافية والاستشارة

- المشاركة في اتخاذ القرار

- التسيير الفعال والعقلاني .

- الخدمة العمومية.

اهداف الحكم الراشد:

- تحرير القدرات الانسانية وزيادة فاعلية المؤسسات والافراد، وذلك بما يعود بالفائدة

على المجتمع ككل عبر تحسين الازواض الاجتماعية والاقتصادية وتفعيل المشاركة

الديمقراطية.

- تهدف الى ضمان مصالح جميع افراد المجتمع وذلك بالقضاء على الفقر والحرمان ...الخ.

لتحقيق كرامة الانسان ويعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي للدولة.

- ضمان مشاركة المجتمع بجميع مكوناته في ادارة شؤونه ومرافقه ومراقبة نشاط

المؤسسات. عبر تقوية الحكم المحلي وتحرير منظمات المجتمع المدني وحرية الاعلام.

اهمية الحكم الراشد للمؤسسات:

- تعزيز الثقة التنظيمية بين مكوناتها الاجتماعية (بين العاملين في المؤسسة)
- تحقيق صلابة وتماسك المؤسسة.
- تفتح ونضج افكار مسؤولي المؤسسة.
- الاستعداد للتغيير والتطور والابداع.
- تفادي الوقوع في الازمات والصراعات المهنية والتنظيمية الهدامة.
- تحقيق قدرة تنافسية عالية
- تحقيق اهداف المؤسسة والفاعلين وارضاء المتعاملين.

معايير الحكم الراشد

- المشاركة الفعالة للمواطنين بعض النظر عن الانتماء جنسي ثقافي اثني..مع توفير مناخ قانوني سياسي مناسب يضمن حرية التعبير والمشاركة وتشكيل جمعيات ...
- نظام ديمقراطي.
- حكم القانون بمعنى المرجعية تستند الى قواعد قانونية واضحة مستمدة من الدستور.
- الفصل بين السلطات.
- الشفافية بما يسمح بالمراقبة والمحاسبة والاطلاع على المعلومات الضرورية ذات العلاقة بائشان العام .
- تحسين الخدمة العمومية عبر مؤسسات تعمل على تقديم خدماتها بالشكل السريع والكيفية المطلوبة بما يلبي حاجيات المواطن.
- لا مركزية التسيير. (المجالس المنتخبة المحلية ..المؤسسات الاقتصادية العمومية)
- الفاعلية بمعنى القدرة على تحقيق المشاريع والافكار في الميدان وفق قواعد عقلانية بما يحقق طموح المواطنين والتنمية المستدامة.
- تكافؤ الفرص بين الجميع لتحسين الوضع الاجتماعي
- عدالة اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار مختلف المناطق

- نظام محاسبة ومساءلة لمختلف الأنشطة والعناصر العمومية والخاصة.
- حرية التعبير والاعلام .

- مؤشرات الحكم الراشد:

- 1- مؤشر الحوكمة العالمي: والذي يتكون من ستة عناصر وهي: 1: السيطرة على الفساد بمعنى قدرة مؤسسات الدولة على التحكم والمتابعة القضائية لمختلف قضايا الفساد والتي تظهر في حينها والحد من انتشارها واستفحالها. 2: فاعلية الحكومة واداءها في الميدان. 3: الاستقرار السياسي. 4: جودة التشريعات والقوانين و تطبيقاتها. 5: سيادة القانون. 6: المشاركة والمسائلة وحرية التعبير والاعلام.

اهمية الحكم الراشد للمؤسسات :

انطلاقا من تعريف الحكم الراشد عند_w. Brant والذي يقول انه "مجموع مختلف الطرق والاساليب التي يقوم عليها الافراد والمؤسسات العامة والخاصة لتسيير اعمالهم المشتركة بطريقة مستمرة يطبعها التعاون والتوفيق بين المصالح". فان تطبيق قواعد وشروط الحكم الراشد له انعكاسات ايجابية على المؤسسات من حيث توفر لها تحقيق النقاط التالية:

- تعزيز الثقة التنظيمية بين مكوناتها الاجتماعية (بين الجمهور الداخلي وايضا الجمهور الخارجي للمؤسسة)
- تحقيق استقرار وتماسك المؤسسة.
- تفتح ونضج افكار مسؤوليها واطاراتها بمعنى خلق روح المسؤولية العالية.
- الاستعداد للتغيير والتطور والابداع .
- القدرة على حل النزاعات والازمات والصراعات بين العمال.

- تحقيق قدرة تنافسية عالية
 - تحقيق الفاعلية ومنه تحقيق اهداف المؤسسة باقل تكلفة واسرع وقت واحسن ظروف.
-

-الفساد : Corruption

الفساد ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمعات التقليدية والحديثة بشكل عام وازداد حدوثها في المجتمعات المتخلفة بشكل واسع مما جعلها معوق اساسي في سبيل سير المؤسسات والتنظيمات لتحقيق الاهداف بالشكل المطلوبة . والفساد قد يكون سلوك فردي معزول او جماعي له امتدادته على مستوى الاجتماعي والثقافي.

الفساد في اللغة يعني البطلان والتلاشي والاضمحلال.

كما انه يحمل معنى الظلم ومنه قوله تعالى :للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا (القصص 83) وقد وردت في القران الكريم 50 مرة مما يبرز خطورته كفعل وسلوك مرفوض وقبيح حيث حرمه الله بشكل قاطع "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم

"المائدة 33.

يعرفه جميل صليبا في موسوعته بانه زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة بمعنى إتلاف الشيء او فسادة. كما يعرفه الجرجاني بانه يطلق بالجملة على الحادثة التي يبلغ فيها تغير الشيء درجة تمنع من تسميته بالاسم نفسه.

وجملة القول ان الفساد هو التبدل الذي يطرأ على الشيء فيغير حاله الى شيء اخر غيره بمعنى من حالة جميلة مطلوبة الى حالة قبيحة مدمومة.

وفي مجال العمل والتنظيم

- يعني كل عمل يتضمن استخدام للمنصب العام لأغراض خاصة شخصية او جماعية..

وتعرفه الموسوعة الفرنسية Encarta97 بأنه اخلال بالواجب المهني والامانة التي يفرضها العمل الوظيفي.

- انواع الفساد

- فساد اداري – فساد اقتصادي مالي – فساد سياسي - فساد اخلاقي

اسباب انتشار الفساد:

اسباب ثقافية اجتماعية:

من حيث نسق القيم السائدة في المجتمع وسيطرت الولاء للعشيرة والقبيلة والاشخاص حسب الامتيازات والعلاقات الزبونية ..

- تفسخ القيم الاجتماعية.
- سيطرت الثقافة التقليدية والتفكير الاسطوري والخرافي .
- ضعف منظومة العلاقات الرسمية العقلانية وسيطرت العلاقات الزبونية والمصلحية
- انتشار الفساد على مستوى المجتمع وتبرير هذا السلوك مثل قهوة او باي ..
- توظيف العلاقات الشخصية والمحسوبية في مختلف المؤسسات .
- التمثلات للعمل والاجتهاد والابداع والكسب وقواعد الاقتصاد وتنمية الراسمال..

اسباب تتعلق بالبيئة الادارية والقانونية:

- كثرة القيود والاجراءات الادارية والتعقيدات البيروقراطية.
- غياب قوانين ردعية وصرامة التطبيق
- اقصاء وابعاد الكفاءات العلمية من تقلد مناصب القيادية.
- الاعتماد على العواطف والعلاقات الشخصية وعدم تطبيق قواعد العقلانية في العمل.

- غياب ثقافة تنظيمية تتوافق مع اهداف المؤسسة.

اسباب سياسية:

- نمط السلطة غير الديمقراطية (حزب واحد ، نظام عسكري...)
- عدم امكانية التداول السلمي على السلطة سيطرت الحكم الاستبدادي النظام العسكري نموذجاً.
- غياب الفصل بين السلطات
- غياب حرية التعبير والاعلام.
- تدخل المال الفاسد في السياسة وشراء الدعم.
- غياب مجتمع مدني واحزاب سياسية معارضة وفعالة
- غياب المؤسسات الرقابية واستقلاليتها.
- سيطرت ثقافة الولاءات والحسابات الشخصية والقبلية.. الخ

اسباب اقتصادية:

- تدني القدرة الشرائية.
- التفاوت الاقتصادي بين فئات وطبقات المجتمع.
- انتشار المضاربة والسوق الموازية.
- ضعف التنمية والمخططات التنموية
- غياب عدالة اجتماعية .
- سوء التخطيط وتهميش الكفاءات العلمية.

خصائص الفساد الاداري:

يجمع الكثير من الباحثين على ان للفساد الاداري كظاهرة اجتماعية تنظيمية عدة خصائص اهمها:

- السرية حيث ان الممارسات والترتيبات والاجراءات تكون في غاية السرية والتحفظ باعتبارها ممارسات وانحرافات غير مشروعة قانونا وخلاقا وذلك من خلال استغلال الثغرات القانونية وانتهاز الفرص والظروف والوضعيات التنظيمية والمهنية ..الخ
- تعدد الاطراف المشاركة من العملية بحكم العلاقات التبادلية والمصلحية وعقلية تقاسم الكعكة (اقضيلى نقضيلك)
- سرعة الانتشار وخاصة عندما تنتشر على مستوى الادارة العليا مثل التسبب الاداري وعدم الانضباط ..فان الامر سرعان ما ينتشر بين كافة العاملين.

- مظاهر الفساد فى الادارة الجزائرية:

- الرشوة – المحسوبية- الوساطة- المحاباة- اختلاس اموال نهب المال العام- واستغلال الممتلكات العمومية- الابتزاز.- استغلال النفوذ والسلطة لأغراض شخصية- تولي المناصب العليا اشخاص غير مؤهلين علميا او مهنيا او اخلاقيا.
- وعموما يمكن تحديد عناصر الفساد الاداري كالتالى :
- اساءة استخدام السلطة
- الاستغلال الوظيفي لحساب مصالح خاصة
- الانفراد بالسلطة واتخاذ القرارات مع غياب المساءلة القانونية
- انحراف السلوك التنظيمي وغياب الضمير المهني
- الانحراف في السلوك الاجتماعي داخل المؤسسة (غياب التعاون، الابتزاز بكل اشكاله..)

- قياس مؤشر الفساد:

- حسب منظمة الشفافية الدولية هناك ثلاث مؤشرات تسمح بقياس الفساد
- حسب ادراك الناس له بمعن يصبح حديث العام والخاص

- حسب الارقام الاحصائية لقضايا الفساد وما تنتشره المحاكم
- حسب خبرة الناس وتعاملهم اليومي مع الادارة.

اخلاقيات المهنة:

تعريف الاخلاق: عرفها معجم لالاند بانها قواعد مقبولة في عصر ما وجماعة ما وتعرف بانها مجموعة من المبادئ والمعايير التي يقوم الانسان بتطبيقها عبر افعاله بشكل اختياري او بحسب الضمير الجمعي ..

هي مجموع القيم والقواعد السلوكية والمبادئ والمقاييس الاخلاقية التي تكون اسس الاستقامة التي تعمل من اطار القيم والمعايير التي يقرها المجتمع.

اما الاخلاقيات فهي فلسفة السلوك البشري مع التركيز على تحديد ماهو الخطاء والصواب وهي احد العلوم المعيارية وتعرف ايضا على انها جملة المبادئ النظرية والقواعد العملية التي تؤلف كلا ومتماسكا.

اخلاقيات المهنة: هي العلم الذي يعالج الواجبات التي تفرض على الشخص بحكم ممارسته لمهنة معينة.

اخلاقيات المهنة بمعنى هي معايير للسلوك تطبق على الذين يشتغلون او يمارسون مهنة معينة ويلتزمون في سلوكهم التنظيمي والمهني بها طيلة مسارهم المهني. بمعنى هناك عقد اخلاقي يربط الموظف بمؤسسته الى جانب عقد قانوني.

مبادئ اخلاقيات المهنة:

- 1 الامانة 2 النزاهة 3 المحافظة على الممتلكات 4 الاخلاص 5 العدالة
- 6 مراعاة الاخرين 7 احترام الزملاء والمتعاملين 8 الاحساس بالمسؤولية

9السعي للتميز 10الثقة 11الموضوعية 12 الانضباط والجدية 13 الاتقان 14
التعاون 15 عدم افشاء اسرار المهنة.

مراجع للاطلاع

زهير عبد الكريم كايد: الحكمانية قضايا وتطبيقات، منشورات المنظمة العربية
للتنمية الإدارية، القاهرة

حسن كريم: مفهوم الحكم الصالح، المستقبل العربي، مركز الدراسات للوحدة
العربية

حسين كريم، الحكم الصالح ومعاييره، مجلة المستقبل العربي، بيروت: مركز
دراسات الوحدة العربية، العدد 309 .

بومدين بوزيد، (الجزائر التجربة الديمقراطية وعوائق الانتقال) (المستقبل
العربي) 289 مارس) . 2003

.